عن والدها، كان شيخا جليلا، مشهودا له، ملما بالتفاسير، ممسكا بالقديم، حقق مخطوطات وكتب لها الفهارس، وشارك فى تصحيح المصحف الشريف وضبطه، كان طيب السيرة، لم يحل بموضع إلا وأودع فيه عطرا ومحنة، وبعد رحيل امرأته دهمه حزن مقيت، انفرد وتقطعت به الأسباب، وعندما آن الآوان وحُد الأجل، وجدت «منتزه» وحدة لم تتوقعها، وافتقادا أقض رقادها زمنا ليس بالهين حتى استطاعت التعايش معه، ما من قريب أو بعيد ولهذا أسباب عديدة يصعب حصرها، أدت فى مجملها إلى إخراجها من دائرة الإناث محط النظر، لم يتقدم إليها أحد، وإن أشارت إلى تاجر أثاث معروف، له معرض عند ميدان الأوبرا، رغب فى خطبتها لابنه، لكن والدها لم يوافق، كل شىء قسمة ونصيب.

كيف دخلت إلى المؤسسة؟

لا يوجد من تعنيه الإجابة، لا يقع الاهتمام إلا عند البداية، تتردد الأسئلة المعتادة: من؟ من أين؟ أى واسطة؟

سنوات لم يبد منها ما يمكن أن يؤخذ عليها، عندما لمحها سيادته فى انتظار المصعد كانت تمر بأحوال بدأت منذ عام تقريبا، أهملت مظهرها، لم تعد تعنى إلا بما يمثل الحد الأدنى. لكن ما أصدق المثل القديم «كل فولة ولها كيال..».

بمجرد صعوده إلى الطابق الثانى عشر، طلب من سهير الفيومى إدراج موعد فى حدود الواحدة إلا الربع.

لا يعنى استدعاء النمرسى ارتباط المقابلة بامرأة ما، إن مهام عديدة